شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

القول الأشبه في حديث من عرف نفسه فقد عرف ربه

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي (جلال الدين السيوطي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في المكتبة الوطنية بباريس.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net
Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France. Département des Manuscrits. Arabe 773

ARABE
773

شبكة الألوكة
www.alukah.net

Volume de 26 Feuillets

27 Novembre 1872.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

Arab. 462.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

1a. 206
prof.
A
927

تاليف الشيخ الامام جلال الدين ابي الفضل
عبد الرحمن السيوطي
رحمه الله تعالى
وعفى عنه

BIBLIOTHECA REGIA

حوض الحياة للسمرقندي

Caimpen Vanslebia, ... 10 mai.

Liber magni mom

927

Dissertatio Gelaleddini Soiouthij
in verba illa traditionis Mohamedicæ
Qui seipsum nouerit, etiam dominum
suum nouerit. h.e. Nouerim me
Nouerim te, quæ D. Augustini
verba sunt.

Item folio 5. Mokhtassar
haoudh alhiat. Compendium libri
Indici qui Cisterna vitæ
nuncupatur Huius compendij
author Al Samarcandi. Liber
est Philosophicus de natura
animæ & intelligentijs, et superstitiosus
de arte Theurgica et magica.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام
على عباده الذين اصطفى وقد كثر السؤال عن معنى
الحديث الذي اشتهر على الالسنة من عرف نفسه فقد عرف ربه
وربما فهم منه معنى لا صحة له وربما نسب الى قوم اكابر فرقمت في
هذه الكراسة ما يبين الحال ويزيل الاشكال وفيها مقالان

المقال الاول ان هذا الحديث ليس بصحيح وقد سئل
عنه النووي في فتاويه فقال انه ليس بثابت وقال ابن
تيمية والزركشي في الاحاديث المشتهرة انه من كلام
يحيى بن معاذ الرازي في معناه قال
النووي في فتاويه معناه من عرف نفسه بالضعف والافتقار
الى الله والعبودية له عرف ربه بالقوة والقهر والغلبة
والربوبية والكمال المطلق والصفات العلى وقال الشيخ
تاج الدين بن عطاء الله في لطائف المنن سمعت شيخنا ابا
العباس المرسي يقول في هذا الحديث تاويلان احدهما ان من
عرف نفسه بذلها وعجزها وفقرها عرف الله بعزه وقدرته
وغناه فيكون معرفة النفس اولا ثم معرفة الله من بعد والثاني
ان من عرف نفسه فقد ذلك منه على ان عرف الله من قبل فالاول

حال

حال السالكين والثاني حال المحققين وقال ابو طالب
المكي في قوت القلوب معناه اذا عرفت صفات نفسك
في معاملة الخلق وانك مكروه الاعتراض عليك في افعالك
وان يعاب عليك ما تصنعه عرفت منها صفات خالقك
وانه يكره ذلك فارض بقضائه وعامله بما يحب ان تعامل
به وقال الشيخ عز الدين قد ظهر لي من سر هذا الحديث
ما يحب كشفه وتستحسن وصفه وهو ان الله سبحانه وتعالى
وضع هذه الروح الروحانية لطيفة لاهوتية موصوفة
في كيفية ناسوتية دالة على حدانيته وربانيته وجه
الاستدلال من ثلاثة عشر اوجه الاول ان هذا الهيكل
الانساني لما كان مفتقرا الى مدبر ومحرك وهذه الروح
مدبرة ومحركة علمنا ان هذا العالم لا بد له من مدبر
ومحرك الوجه الثاني لما كان مدبر الجسد واحدا
وهو الروح علمنا ان مدبر هذا العالم واحد لا شريك له
في تدبيره وتقديره لاجائز ان يكون له شريك في
ملكه قال الله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا
وقال تعالى لو كان معه الهة كما تقولون اذا لابتغوا

الى ذي العرش سبيلا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا
وقال تعالى وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق
ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون الوجه
الثالث لما كان هذا الجسد لا يتحرك الا بارادة الروح
وتحريكها له علمنا انه مريد لما هو كائن في كونه لا يتحرك
متحرك بخير او شر الا بتقديره وارادته وقضايه الوجه
الرابع لما كان لا يتحرك في الجسد شيء الا بعلم الروح وشعورها
به لا يخفى على الروح من حركات الجسد وسكناته شيء
علمنا انه لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السما
الوجه الخامس لما كان هذا الجسد لم يكن فيه شيء
اقرب الى الروح من شيء بل هو قرب الى كل شيء في الجسد
علمنا انه اقرب الى كل شيء ولا شيء ابعد البتة من شيء
لا بمعنى قرب المسافة لانه منزه عن ذلك الوجه
السادس لما كان الروح موجودا قبل وجود الجسد
وتكون موجودة بعد عدم الجسد علمنا انه
سبحانه وتعالى موجود قبل كون خلقه وتكون موجودا
بعد فقد خلقه ما زال ولا يزال وتقدس عن الزوال

الوجه

الوجه السابع لما كان الروح في الجسد لا يعرف له
كيفية علمنا انه تقدس عن الكيفية الوجه الثامن
لما كان الروح في الجسد لا يعلم له اينية علمنا انه منزه
عن الكيفية والاينية فلا يوطف باين ولا كيف بل
الروح موجودة في كل الجسد ما خلا منها من شيء من
الجسد وكذلك الحق سبحانه موجود في كل مكان ما خلا منه
مكان وتنزه عن المكان والزمان الوجه التاسع
لما كان الروح في الجسد لا يدرك بالبصر ولا يمثل
بالصور علمنا انه لا يدرك بالابصار ولا يمثل بالصور
والانام ولا يشبه بالشموس والاقمار ليس كمثله
شيء وهو السميع البصير الوجه العاشر لما كان الروح
لا يحس ولا يلمس علمنا انه منزه عن الحس والجسم
واللمس والمس فهو معنى قوله من عرف نفسه فقد عرف ربه
وطوبى لمن عرف ربه ما اعترف وفي هذا الحديث
تنبيه اخر وهو انك تعرف ان صفات نفسك على الضد
من صفات ربك فمن عرف نفسه بالفاقة عرف ربه بالغنى
ومن عرف نفسه بالجفا والخطا عرف ربه بالوفا والعطا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومن عرف نفسه كما ينبغي عرف ربه كما هو واعلم انه لا سبيل لك
الى معرفة اياك كما اياك فكيف لك سبيل الى معرفته اياه كما اياه فكانه
في قوله من عرف نفسه فقد عرف ربه علق مستحيلا على مستحيل
لانه مستحيل ان تعرف نفسك وكيفيتها وكنهها فاذا كنت لا تطيق
بان تصف نفسك التي بين جنبيك بكيفية واينية والانية
والهيكلية والاهية عبرية فكيف يليق بعبودية ان تصف الوهيته
بكيف واين وهو مقدس عن الكيف والاين وفي كل اقول
قل لمن يفهم عني ما اقول قصر القول قد اشرح يطول
هو سر غامض من دون ضرب والله لفاق القول
انت لا تعرف اياك ولا تدري من انت ولا كيف الوصول
لا ولا تدري صفات ركبت فيك حارت في خفاياها العقول
اين مثل الروح في جوهرها هل تراها انت يا ذا كيف تجول
هذه الانفاس هل تحصرها لا ولا تدري متى منك تزول
اين مثل العقل والفهم اذا غلب النوم فعقل لي يا جهول
انت اكل الخبز لا تعرفه كيف يجري منك ام كيف يتول
فاذا كانت طوايا التي بين جنبيك كذا فيها فضول
كيف تدري على العرش استوى لا تقل كيف استوى كيف النزول

لكن

كيف تحكي ام ترى كيف ترى فلعمري ليس ذا الا فضول
هو لا كيف ولا اين له وهو في كل النواحي لا يزول
جل ذاتا وصفات وسما فهو تعالى قدره عما اقول
قال القونوي في شرح البغوي وكر بعضهم في هذا الحديث
انه من باب التعليق بما لا يكون وذلك ان معرفة النفس قد
سد الشارع بابها بقوله قل الروح من امر ربي فنبه بذلك
على ان الانسان اذا عجز عن ادراك نفسه التي هي من جملة المخلوقات
وهي اقرب الاشياء اليه فهو من معرفة خالقه اعجز بل هو عاجز
عن ادراك حقيقة قوله وحواسه كسمعه وبصره وشمه وكلامه
وغير ذلك فان للناس في كل منها اختلافات ومذاهب للعقول
الناظر فيه على طايل كما حققناه في ان الابصار بالانطباع
او بخروج الشعاع وان الشم بتكيف الهوي آو بانبثاث
الاجزآء من ذي الرايحة الى غير ذلك من الاختلافات
المشهورة فاذا كان الحال في هذه الاشياء الظاهرة التي يلابسها
الانسان على هذا المنوال فكيف يكون الحال في معرفة الكبير
المتعال وقد تحصل مما شفاه في معنى هذا الاثر اقوال والحمد لله
على كل حال تم الكتاب يعون الملك الوهاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كتاب مختصر حوض الحياة للسمرقندي

بسم الله الرحمن الرحيم

احرص على حفظ القلوب من الاسا
فرجوعها بعد التنافر يعسر
ان القلوب اذا تنافر ودها
مثل الزجاجة كسرها لا يجبر

الحمد لله رب العالمين المنزه عن ذوات الابعاد ذاته المقدس عن صفات الاضداد صفاته وصلاته وسلامه على سيدنا محمد واله وسلم تسليما كثيرا اما بعد فان في بلاد الهند كلها معتبرا معروفا عند حكمائهم وعلمائها يسمى حوض الحيات فلما فتح المسلمون البلاد خرج اليهم بعضهم لطلب المناظرة مع المسلمين فدخل الجامع يوم الجمعة فسأل عن العلماء فاشاروا الى مجلس الشيخ ركن الدين محمد السمرقندي فقال ما تعبدون فقالوا نعبد الله عز وجل بالغيب فقال من امامكم

فقالوا محمد صلى الله عليه وسلم رسول الله
فقال ما الذي قال في الروح فاتوا فقال هو من امر
ربي فقال صدقتم فاسلم وصار عالما مفتيا ثم
اتى بالكتاب المذكور الى الامام فتعجب من ذلك
وعمل فيه حتى وصل الى مرتبتهم وهو عشرة ابواب
ياتي ذكرها في هذا الكتاب وان الكتاب باق
الى يومنا هذا قال اصعب العباد الى الله تعالى
لما وقفت على هذا الكتاب وقراءته على بعض العارفين
قال يا ولدي علوم هاولاء القوم لا يفهم من الكتب
الا من قلب الى قلب قال المصنف جوابا له عن
جواب سايل سأله عن المبدا والمعاد قال
كنت في قديم البلاد وهي مسكن اباي واجداد
فطلبني صاحب البلاد وقال لا يصلح السكن
في بلدي هذا الا بعد السفر الى البلد المعمور وهي
منتهى بلادي ولا تنس عهدي وهو البستن بكم
فانك تجدني في تلك البلاد واسال وصفها من وزراء
الذي في بابها لا يدخل احد الا بعلمه ولا يخرج احد

الا

احد الا باذنه فلما وصلت الباب وجدته فسلمت
عليه وقلت امرني سيدي ومولاي ان اسافر الى
البلد المعمور فقال اني في سفرك شدايد وعقبات
وفي رجوعك اليها اعظم من ذلك فاخاف ان تنسى
العهد وتبقى الى الابد اليما من الفراق وبعيدا من
الوصال فقلت لابد من السفر اليها فصف لي صفاتها
وطريقها فقال اسمع وع قولي ولا تنس عهدي
فانك تحتاج وسيدي في البلاد ما تقطع
من الشدايد تحرين وهما النفس والطبع وسبع
جبال واربع عقبات وتلات منازل تحتوه با
لبلايا والافات ثم الى طريق اضيق من عين النمله
وعشي على راس منكسا فاذا قطعت تلك الشدايد
تجد نفسك في البلد المعمور فتجدها دربين دربا
في ظاهرها ودربا في باطنها فتي الاول تجد شخصا وهو
اللمس وقد وضع كرسيه على بحر الدم وهو جالس
فيه وحكم البلاد المعمورة وفساد اليه فجيد
وفي الثاني تجد شخصا اخر وهو البصر قد وضع كرسيه

في الماء وهو جالس فيه بنظر وهو ناظرها وفي الثالث
يجد شخصا آخر وهو السمع وقد وضع كرسيه في النار وهو
جالس فيها وهو جاسوسها وفي الرابع يجد شخصا آخر وهو
الذوق وقد وضع كرسيه وهو جالس وهو صاحب
الامر للدخول فيها وفي الامر وفي الخامس يجد شخصا آخر
وهو الشم وقد وضع كرسيه في الهوي وهو جالس فيه
وهو معمارها وهو جمسته ابواب
ايضا فالاول الحس المشترك يجد شخصا وقد وضع كرسيه
في الماء وطبعه مايل الى الرطوبه والنسيان عليه غالب وكل متكل
تعلق عليه من امورها يحله في الوقت ولكن لا يحفظ وفي الثاني
يجد شخصا آخر وهو الخيال وقد وضع كرسيه في النار وطبعه
مايل الى اليبوسه وهو بعيد الفهم واذا فهم شيأ لا ينساه
وهو ذاكرها وفي الثالث يجد شخصا آخر وهو الفهم وقد وضع
كرسيه في الهوي وطبعه مايل الى البرودة يكذب ويتهم
ويتبرى فيها ويحكم على الذي يعرف قلما يلتفت اليه وفي الرابع
يجد شخصا آخر وهو المتخيله المذكره وقد وضع كرسيه في
الماء وطبعه مايل الى الحراره في وقت يكون على صفة الملايكه

في

وفي وقت على صفة المردة والشياطين يولف الاشياء
ويفرقها وعنده عزايمها ومحابيها مثل علم السيميا والنارنجيات
والسحر والشعبذه وجميع الصنايع وهو المهندس فيها فاحذر
ان تغتر وفي الخامس يجد شخصا آخر وهو الحافظة وقد وضع
كرسيه على الارض وطبعه مايل الى الاعتدال والغالب عليه
المكر والحيله وهو حافظها يرى من الخيانات يحفظ افعال
البوابين فاذا دخلتها تجد فيها سبعة اشخاص فالاول
يهوذا زنا وهو الجاذبه والثاني بطرشيا وهو الهاضمه
والثالث ماسكل له حتى ينضج وهي الماسكة والرابع
يقسم ذلك لاهلها وهي الغاذيه اللطيفة للطيف
والكثيفة للكثيف والخامس اي شيء يصل بغيره
ويجعله مثل نفسه وهي المغيرة والسادس يرمي
اثقالها واوساخها وهي الدافعة والسابع تهيئ
اسباب عمارة بلد اخر وهي المولده وتجد فيها اسدا
في صيصته هرا في كمثله فانت تشاهد هذه العلامات
وهذه الصفات كلها فحينيذ تنسى العهود كلها ولا تذكر
منها شيأ فاذا دخلتها فاحذر الغفلة والا تتقي ليما

ابد الآبدين فسافرت وقطعت البحر والجبال
والعقبات والمنازل ووصلت الى ذلك الطريق فبقيت
فيه زمانا لا اذكر من العهود شيأ فبينما انا ادور
في كثايفها ولطايفها وصلت الى شيخ جالس على كرسي
الملك وهو شيخها فسلمت عليه فرد علي السلام و
كلمته فكلمني وكل شيء اعمل واقول هو يعمل ويقول فامعنت
النظر فاذا هو انا والشيخ عكسي فبهتني هذه الحالة
وذكرتني العهود فبينما انا في هذه الحيرة اذ لقيت
وزير سيدي الذي اوصاني وحاضرني واخذ
بيدي وقال اغطس في هذا الماء فانه ماء الحياة
فلما غطست فهمت جميع رموزاته ووجدت
الباري سيدي بعد معرفة العلامات وترك
استعمالها فقال انت منا وبشرني بالوصال اليه
والرجعة الى بلدي الاصلي غانما سالما فهذه كلها
اشارات ورموز لنيل سعادة الابد وذلك
لا يتم ولا يحصل الا بمعرفة الناطقة المميزة للشر
وبها فاق الانسان للحيوانات

في معرفة

في كيفية العالم الاصغر الانسان عالم صغير فما
شيء في العالم الكبير موجود بالكلي ففي العالم الصغير
موجود بالجزئي فالشمس والقمر في العالم الصغير
وهما منخرا الانف فاليمين للشمس واليسار
للقمر وهذه من جملة العجايب ان في المنخرين
في الجبهتين مستويان والنفس يخرج وقتا من
اليمين ووقتا من اليسار بالنوبة وذلك هو الزمان
لانهما ضدان فلا يجتمعان وقل ما ينفذ الا في
مواضع معدودة في الطرق المزمنة والجماع والصعود
الى فوق وعند النزع وذلك لتقاربه المنخرين في
ظهور هذه العلة والدليل في ان اليمين للشمس
واليسار للقمر هو اذا قويت الحرارة على شخص وسد
منخره اليمين بقطنة يوما وليلة حتى لا يخرج النفس
الا من الاخرى زالت عنه الحرارة وفي البرودة على
العكس والعينان والاذنان والفم بمنزلة الخمس
البواقي من الكواكب المحيرة والحواس كالنجوم
والراس كالسما والجثة كالارض والعظم كالجبال

والاعضآء كالاحر والعروق كالانهار والشعر كالاشجار
والجلد والدم واللحم والرباط والغضروف والمخ
كالسبعة آقاليم والصوارف كالعيون والاعضاء
الرئيسة كالطبائل والدماغ كالمعدن والفروع كالجبال
والبقظة كالنهار والنوم كالليل والفرح كالربيع والحزن
كالشتا والجوع كالصيف والشبع كالخريف والبكا كالمطر
والضحك كالبرق والقلب كالكرسي والدماغ كالعرش
والنفس كعقل الكلي والعقل سر الباري فالعالم الكبير
كانه نفس واحدة وعقل الكل روحه وسر الباري
تعالى عقل الكل وكذلك العالم الصغير كانه نفس واحدة
والنفس الناطقة روحه وكما ان العقل في العالم الصغير
داخل فيه خارج منه لا لدخول الشي في الشي والخروج
منه فكذلك الباري تعالى وتقدس في العالم الكبير ممن
عرف وكل عرف الباري بالضرورة لان من عرف
نفسه عرف ربه ٤ معرفة كيفية
التاثيرات التي في العالم الصغير كما ان الاشيا
المذكورة في العالم الكبير لها تاثيرات فيه فللاشياء

المذكورة

المذكورة في العالم الصغير تاثيرات فيه فشمس العالم الصغير
وقمره تاثيرها ظاهر اذ لولا هما لم تتم الصورة اصلا واجمع
الحكما على ان الانسان اذا لم يتنفس بالنهار الا من الضرر
وبالليل الا من الشمس لعاجل يصير عادة له من غير كلفة
فاذا بلغ هذه المرتبة لم يلحقه الم ولا سقم ولا سخونة
ولا حر ولا برد ولا سم ولا سحر وبقي شابا قويا لا يهرم
ولا يضعف قواه والانفاس خمسة ناري ومائي وهوائي
وترابي وسمائي فالنار يصعد الى فوق والهوا ينعرش
والمائي ينزل مقدار اربع اصابع والترابي ينزل مقدار
ثمانية اصابع ولكل واحد منها حكم من تلك الجهة فان اتاك
السايل وجلس عن يمينك ووجدت نفسك من تلك الجهة
فان كان السوال عن غايب وصل صحيحا سالما
وان كان عن حاجة قضيت وان كان النفس من
غير تلك الجهة فهو على العكس وان جلس على يسارك
ووجدته من تلك الجهة فان كان عن غايب وصل
سالما وان كانت عن حاجة قضيت وان كان النفس
على غير تلك الجهة فان كان عن غايب دل على مرضه وان

الباب الثاني
شبكة الألوكة
www.alukah.net

كان عن حاجة لم تقض واذا اردت ان تمشي في حاجة فانظر
في النفس فان كان من الشمس فامض فانها تقضى وان
كان من القمر فانها غير مقضية واذا اكلت طعاما والنفس
من الشمس انهضم باحسن هضم وانتفعت به وان كان
من القمر بالعكس واذا جامعت والنفس من الشمس يجي
الولد ذكرا واذا كان من القمر بالعكس واذا اردت ان تكون
المراة مفتوحة بجك فابصر في وقت الجماع فان نفسها من القمر
ونفسك من الشمس فضع مخرك الايمن على مخرها الايسر
وعند ما يخرج منك النفس تاخذه هي وعند ما يخرج منها
تاخذه انت لان المخرين متقابلتان فاصنع هكذا اثني عشر
مرة يكون ذلك وفي الخاصمة والقتال اذا كان نفسك
من الشمس قف على يسار خصمك وان كان من القمر بالعكس
واما العينان فهما اعز شيء فيه لانهما ادراك الالوان
والصور فاذا اردت النظر الى اعلا عالم الغيب ومشاهدة
ما فيه فاجمع سواد عينيك في الماقين من جهة الانف ولا تكون
ذلك الا ان تنظر الى قصبة الانف وهذه صورة اجتماعهما
وتشتغل مدة دايما ذاكر الاسم الله الاعظم

ومن

وهو الله بالقلب لا باللسان وتصير غالب احوالك
هذه الحالة فانه يكون ذلك وهي من ابتداء البصر عند التكحل
فاذا جامعت والسواد مجتمعين فلا تنزل فاذا فارقتا
فانزل وان كان في العين نقطة بياض فيفعل ذلك ونبطن
كانها يبصرها ويداوم على ذلك تزول النقطة وان كان
في العين ضعف يدر وزرها في الجهات الست تتوى بطرها وان
كانت العين تدمع دايما غمضها بالقوه وحمص بطنك وتطلع
في سرتك في حالة التخميص تزول عنك الدمع واذا اردت ان لا
تدمد فانقط نقطة سوداء في لوح احمر وتدخل في بيت لا
يدخله الهوى وحد تطرك دايما في تلك النقطة من غير ان
تغمض عينيك او ترمش بهما حتى يخرج الدمع في الاول يكون
باردا فلا تزال حتى يخرج الدمع حارا فانها تاتزمد عينه
ابدا بشرط ان تجدد في كل سنة مرة واما الفم وهو العرق
الذي يسقي اللسان لتعوامه في القوة والحركة وفيه محل
الحياة وهو البصاق فاذا عمل منه على الريق في الاوراد
والادعية فانه يزيلها واطلاع اللسان على اللهاة تزيل
الصداع واجتذاب النفس بالفم يزيل الحرارة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من الباطن واما الاذان فمهما لا دراك الحزن والصوت والسرور
تحمل الكحل يوسخه يرى عيناه من جميع العلل وان شرب مع الطعام
قال الشيخ وان قلت حرارة البدن وكثرت البرودة سدهما
بقطنة انعكس ذلك

قال العالم الصغير يوسف الموجودات
ومعناها وهو سخرة للمنتهى وهو الحمل الاقصى وفيه عجائب السموات
والارض وهو على الدوام متحرك كالافلاك بالسعد والنحس
فسعده تحركه لتحصيل جلب نفع او لدفع عدو ومضرة وما اشبه ذلك
ونحسه بالعكس وذلك ان للقلب اني عشر برجا وهو يسير بالحركة
فيها ولاجل ذلك سمي قلبا وهذه صورته فاذا اردت
ان تعرف حالته في هذه البروج فاجلس بعسكرك مكان مظلم
خالي البال وسكن فيه بدنك بحيث لا تحرك فيه شعرة وانت
تشاهد تقلب القلب في البروج فانه يظهر لك خاصيته كل برج
بالطبع من غير ارادتك والخصال الحميدة التي في بروج من خاصية
الدم الذي يجري مجرى الدم في الاعضاء والعروق
والمفاصل والخصال المحمودة التي في بروج من خاصية الصفا
الذي وقع في تعريفه يمناه وهو عكس المسلك الذي يجري

يجري الدم في البدن فاذا عرفت هذا الوصف فكن مع
صاحب اليمن ولا تفارقه فصحبتك له تقوي حاله وتغلب
صاحب اليسار وغلبته اياه سعادة الابد ولا تكن مع صاحب
اليسار وهو الشيطان الذي يجري مسلك مجري الدم فاحذر
منه حق الحذر ولا تقو عسكره فانه اعوذ بالله تعالى يشقاوة
الابد ان الضد يثير الضد في زمان واحد افعل لا تغفل
عن مقابلة هذين الضدين لكن مع حصة جانب اللطيف وجود
عن الكثيف وهو حق الاستاذ ان يعلم المريد هذا القدر فان
قدرت باجتهادك ان تنظر سكان الوادي الاسير وتزيلهم
اصلا وتبدل ذلك من سكان الوادي الايمن فهذه الحالة
مكاشفة وذلك لا يحصل الا بسعادة الابد والرياضة والمجاهدة
بها يحصل لك هذا المقام وبجرد الهمة يحصل المراد وهو
مقام الانبيا والاولياء الاصفيا صلوات الله تعالى عليهم
اجمعين

قال ان
اجماع العالم الصغير لا يفترق الا بالغفلة وذلك ان النفس
الناقصة المدبرة التي ادبرت واشتغلت بالدار الفانية الخسيسة
وصرفت همتها في الاكل والشرب والنكاح والنوم والكلام وقضا

الاغيار وطلب الدنيا وزخرفها والعقب والشهوة فان
تركت هذه الاشيا وقنعت بما لابد وهو الامر الاوسط وراعيت
القلب واللسان والعين فيما تقدم وهم الملكا زمون بالتحرك
اذا تحرك القلب تحرك اللسان والنفس واذا تحركت النفس
تحركت العين واذا تحركت العين تحرك اللسان واذا تحرك اللسان
تحرك القلب وهم على هذا المثال اذا تحرك منهم واحد تحرك
الآخر وذلك لا يقدر ان تصل اليه الا خصلتين اما ان نفسك
من جملة الاموات لا تبغي شرك ولا ترجي خيرك واما الناس
كلهم موتى لا ترجو خيرهم ولا تخاف شرهم واعلم ان الجسم مثل
القربة المملوة ماء وترابا فاذا اردت تفريغها لتريدها ماء فلا تسع
ترابا لانها منعت من بلوغ القصد وكذلك الجسم فلا يقدر ان يراعي
شيا من هذه الاشيا فلا بد من تخليه وتنظيف القربة والباطن بالرفق
واللطف بحيث لا تخرق وهي الجلسات التي للقوم وهي اربعة وعشرون
جلسة ولكل واحدة خاصية وفايدة ونحن نذكر في هذا الكتاب منها خمسة
التي لا بد لكل منها ومن معرفتها ولا بد من الجوع من غير افراط مع الخلوة والعزلة
عن الناس فحينيذ ينهلك الهوا ويضعف الجسم ولكن مع التعود
فلا يتالى ويصير عادة له لان زمن المجاهدة كالسيف والسنا واخوها

كالربع والخريف ويجعل لذلك اوقاتا مفروضة على نفسه في كل يوم
وليله الجلسة الاولى لتقوية الاعضا والكليتين
والظهر وهضم الطعام وجذب البرودات المستكنة في الاعضا
والمفاصل وهو ان تجلس متربعا ثم تضع رجله اليمنى على فخذه
الايمن ويجتهد بالرفق والمداومة والتمرين حتى تقدر على
ذلك وتصير عادة له من غير الم ولا كلفة وهي المستكنة عندهم في
البداية فاذا اقدر على ذلك تقدر على جميع الجلسات بالتدريج
ثم يقوم ظهره ويضع يديه على ركبتيه منتصبا عضده متكيا
ويطرف الى السرة جالسا ولا يتحرك ولا يلتفت حتى يظن انه
شجرة نابتة في الارض ويقول هذه الكلمة دايما بالقلب لا باللسان
وهي العمدة التي عليها العمل وهو الاسم الاعظم وهو الله عز وجل
وهي مذكورة في جميع الجلسات والعمدة في حصول هذا المقام
قلة الاكل وقلة الكلام وقلة النوم
ان يجلس كما ذكرنا في الاول ويجعل يده اليمنى على قفاه الى
الكتف الايسر واليسرى على الكتف الايمن ويقوم ظهره ويدور
راسه مع جسده في الجهات الاربع من غير ان يحول وجهه
ذاكرا دايما بقلبه فاذا اراد يسكن وضع يده على ركبتيه ويقوم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عضديه متكيا ولا يغفل عن الذكر بالقلب عسى ان يحصل غيبة
مع لذة فاذا كان ذكره حاضرا شاهد من عالم الغيب شيأ
يفرحه وينشطه على زيادة العمل ولكن لا يقف معه بعد
ذلك بل يقطع عنه عروق الجذام والبرص والباسور وبقية
الامراض التي لا دواء لها عند الحكماء وغيرها من الامراض وهو
مشهور عندهم مجرب ومعوان يجلس كما
ذكرنا في الاول ويدخل يديه بين الساق والفخذ الى
المرفق ويطلع يديه ويضع يديه الى الدين معلقا ولا ينسى
الذكر طرفة عين فاذا حصل له هذا المقام قلت فيه مادة
الماء وكثرت فيه مادة النار والهوى والتراب وهو
المقام الاوسط بين الانسان والملك
ومعوان يجلس كما ذكرنا في الاول ويدخل يديه بين
الساقين والفخذ ثم يسجد واضعا يديه على قفاه قابضا
لاصابعه ذاكرا فاذا حصل له هذا المقام زال الخوف
والفزع عنه من الانس والجن متلا لوجوب الكون
لم ينزع وهو مرتبة عظيمة
وهو ان يضع يديه على الارض منصوبتين ويضع المفصل

الذي

الذي بين ابهام الرجل اليمنى وابهام رجله اليسرى على
مرفقه اليمين ورجله اليسرى فيبقى معلقا على قوة اليدين
ذاكرا وايما حاصة في هذه الحالة يحصل له الطيران ويصير
من جملة الارواح لكن لا يعلق قلبه بشيء مما ذكرناه من المقامات
والحالات فيصير جلة وطريقهم الاخلاص والحق يفعل ما يشاء
ويحكم ما يريد وهذه الخمس جلسات مغنية عن الباقي والله
اعلم

في معرفة النفس وكيفيتها

قال اعلم ان مكون النفس في العالم الصغير من الحرارة
الغريزية ومسكنها المعدة وهي كالحبل الملوى مع على
هذه الدائرة حول السرة في البطن وهي على هذا المثال
وكل طرف متصل بالمعدة على ثلاثة اقسام ثلاثة
تطلع الى فوق لتنقيته وثلاثة تنزل الى تحت لتنقيته
وثلاثة تصرف في جميع البدن ليدوم الدم فيه وفي
عضو لا يدخل فيه زال عنه الحس والحركة فهذه لحركة
والانفاس مدار الحياة وذلك ما يتولد الا من الغذا
فاذا اجتمع القسمان الخارجان مع الاخير بالتدبير والحرص
والمدارات حتى لا يخرج من بحت الا للضرورة الضرورية

وقت البراز ومن فوق مالا بد منه فيصير هو مطية
للحياه والحياة مطية للنفس الناطقة فيحصل الترقي من
الكثيف الى اللطيف مع تمام التدين والتمدين فاذا
اردت ذلك فاجعل عند آلك اصلحه وانظفه مثل الاترز
يا للبن اوقت البر وقت للحاجة ولا تاكل للحوجات والد
الاقضون ويمنع القسم الاوسط من الخروج الى مكان
ولا تخرج الا وقت الغايط والقسم الاول من خروج
النفس بحاشيه فجده يخرج في الخروج يطلع مقدار
اثني عشر اصبعا بالقوه وفي الدخول اربع اصابع فينقص
في كل نفس مقدار قوه ثمانيه اصابع فانظر كم ينقص في
في كل يوم وذلك النقصان من العمر فينبغي ان تجعل ذلك
ذلك بالرفق والمداراة والتدريج بالعكس وهو ان
تدخل النفس بالقوه وتنزل بالرفق واللطافه بحيث
تاخذ اثني عشر اصبعا وتنزل اربعه فاذا وصلت الى هذا
المقام وصار لك هذا الامر ملكة فامعن النظر بالفكر
والتمييز في ثلاثة اشياء في الجنس كيف تتنفس وما
فيها ملتيسه وتنفخ في بطن امه وفي الحوت كيف يتنفس

ومن

في الماء ولا يدخله الماء والشحر كيف يجذب الماء بعروقه وينقل
باعلاه فاذا احققت هذه الاشياء بالعلم والذوق
فخذ السراج وهو الذكر المتقدم وغص في ادراك
هذه الحاله دايما حتى يتحقق وتتخلف بالعلم والعمل والذوق
فقد وصلت الى الحياة وشاهد الغيب بلا واسطه

قال اعلم ان مدار العارفين من خمسة اشياء من
لطائفها لطائفها ومن كثائفها كثائفها فلطائفها غير
محاجة الى الزيادة والنقصان ولا يدخل في صحة
الكون والفساد وكثائفها على العكس وهي كثائف
العالم الاكبر الطبايع الاربع وهي اصل الاشياء وفي
الاصغر الاخلاط الاربع وهي اصله وهو البدن فحضار
كل شيء بامر الله تعالى موجودا باشكال الانسان الاشجار
والمعادن المعدن والنبات النبات والحيوان
الحيوان والوحش الوحش والطير كذلك وعند
العلماء والحكماء العارفين بكتابة الاشياء وهو اعز ما يكون
لانه ياتي من فضله وقالوا الرجل والمراة في الغشيان

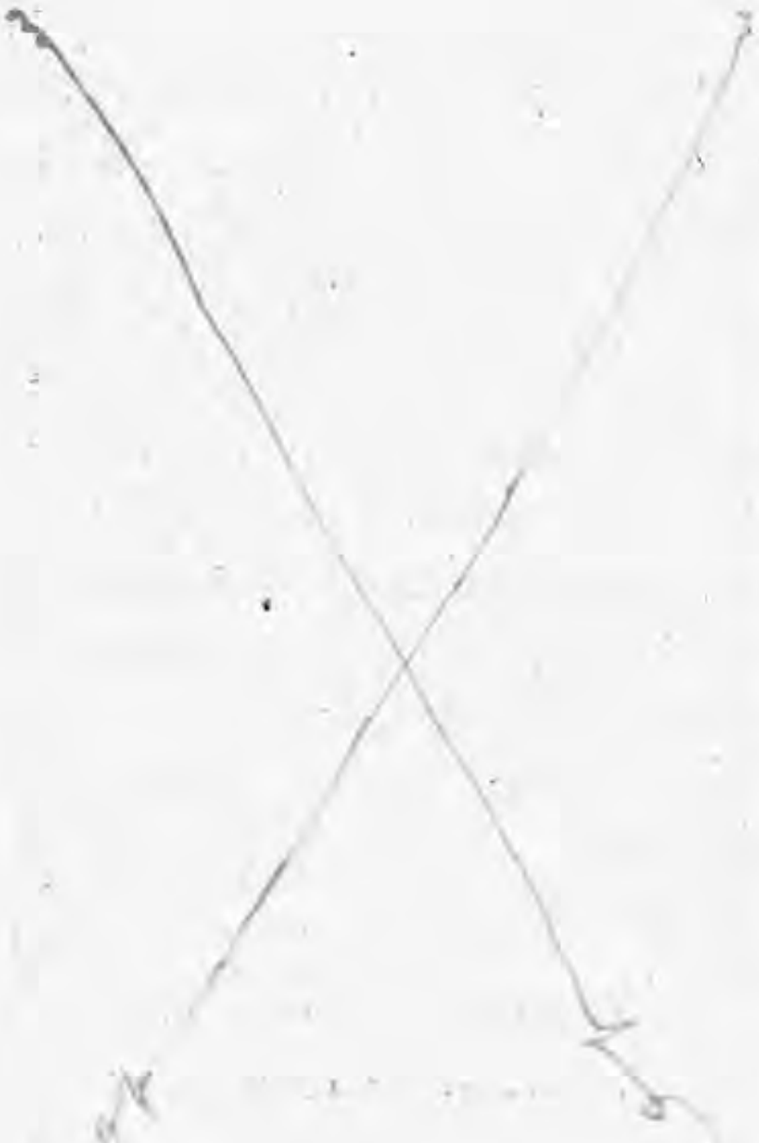

وقت الاقبال يغيبان عن الذهن وذلك ان النفس الناطقة
متعلقة في النطفة لتعطيها قوة الحياة كما تسرج السراج
وقت التسريج يقل ضوءه متعلقة في الفتيلة الثانية
والثانية ترجع بتعلق الاولى والمرأة مغلوب الرجل
والغالب الرجل وفي ظاهرها البرودة واليبوسة و
والبرودة والرطوبة وفي باطنها الحرارة واليبوسة
والحرارة والرطوبة والمزرعة فاول ما تعطيه المزرعة
الحرارة والرطوبة فيصير دما ثم تعطيه الحرارة واليبوسة
فيصير دما ثم تعطيه الحرارة واليبوسة فيصير لحما
ثم يخرج منه العروق وهو العرة وتتعلق في ارض دم
الحيض فيصير كشجرة منكوسة عروقها الى فوق واغصانها
الى تحت وهي كهيئة الساجد في الرحم ورجله اليسرى على اليمنى
ومجزاه ملتصقان فيهما وراسه بين فخذيه على ركبتيه ومرفقاه
على جانب سرته ويداه على اذنيه معلقا بحيط السرة ومجزاه فوق
راسه وركبتاه اسفل فان كان ذكرا كان ظهره في بطن امه وان
كان انثى فبالعكس فاول حاسة تفتح له الذوق ثم البصر ثم اللمس ثم
السمع ثم الشم فما طلعوا الوقاع بعد العلم بيتما الجنين وهو اوان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تزوعه الى ثلاثين سنة وفي احدى وثلاثين سنة حرموا الوقاع
اصلا وحرموه في زمان ضعفهم والاحتلام عندهم بعدما تقضت
هذه المدة صوب المولد فالجها واخذوه للتفريط للذة التي تجدد بها
عند ذلك وجميع البهايم على هذه الصورة ولم يعلموا ان بالوقاع
يتلفون انفسهم ويقربون الاجل لان ذهاب المني يضعف القوى
فيموت الخلط البارد اليابس ويقل الحار الرطب ويقل من
الحار اليابس الحرارة ومن البارد الرطب الرطوبة فتنقص
الحرارتان والرطوبتان فاذا اجتمعت هذه الاشياء مات بالفرد
وهي المراتب الاربعة للحياة وذلك حالة الارواح ومن يريد من
البارد ين واليابسين فاذا انفرد احدهما مات بالفرد
وتلك المراتب الاربعة المهيئاة للموت وهي حالة الجمادات
فاعلم ان العاقل يخرج المني ينديم ويحزن بالعلم والعامل
وجميع البهايم بالطبع لان النفس تحسر على فوات هذه
الجواهر ولا تقدر تنسى لذة الجماع بعدما ذاقته الا ان
تراعي اسبابه وذلك بالغربة والخمول والجوع وقلة
الحافظة ولا ينظر وجها بلا حيلة غير الاولى ثم لا يعاود
النظر ولا يحدث النساء ولا يجلس بقربهن وكذا في

محل

محلس يحكى فيه من ذكر شيا ولا يخطر ببالك وان خطر ببالك فاستعذ
بالله من الشيطان الرجيم والعصبة البيضا المجوفة التي
هي ملتصقة بسلسلة الظهر من داخل البطن وهي خالية
ما فيها شي وهي مسكن الروح الحيواني ومخرج جميع نفساع
فيها وبطل تحدث المني كما يحدث المآ بالعصبة الطويلة
فاذا فعلت هكذا فانك تستغني بذلك بالحياة في كل حين واوان

قال

اعلم ان في العالم الصغير بناء فبنآ العالم الاصغر هو
الذي تشتثبه بالفكر ثم تاتيه بالفعل وصورتهم كل
شي حتى الباري جل وعلا في المنام وهو يسمى الاعتماد
واليقين والظن والوهم والفكر والمتخيلة والخيال
كما يسمى شي واحد باسمآ كثيرة فيصير الضندع طيرا
بوهمة والبيضة طيرا واستجابة الدعا وتاثير
الرقيات والطلسمات والاسماء والسحر والكهانة
والولاية كلها بالوهم وذلك سر علم القلب فان صح لك
ذلك وجدت ما تريد فاذا اردت ذلك فعليك
بالاشكال السبعة التي نذكرها في هذا الكتاب

ومن شرايطه ان تاخذ لوحا او شيا ابيض ثم
تنقش الشكل الذي تريد فيه باللون الذي يصفه
لك الكتاب ثم تنظر فيه حتى تحقق صورته في الظاهر
ثم تنظر تلك الصورة في باطنك من الموضع الذي تذكر
واجمع للحكماء ان كل رقية او وعا او شكل او طلسم
او وهم لم يكن فيه هذه الكلمات السبعة اما بالحظ
او بالنطق واما بالمعنى لم يوثر وهي عندهم اعظم الكلمات
وقالوا ان لكل واحد من هذه الاشكال مقاما في بداء
الانسان وتذكره معه فوقت الوهم تذكر الكلمة بقلبه
لا بلسانه فالكلمة الاولى هوم ومعناها يا رب
وهذا الشكل الاول ○ وموضعه المقعد
ولونه الاصلي فيه على لون الذهب الاحمر وهو بمنزلة
شجر وهو زحل فان فكر بهذه الصورة في موضعه
على لون الصورة ووقت التفكر فيها ان يقول بقلبه
هوم دايما ما دام في هذا الوهم وكانه ينظر بعين
عقله وقلبه في ذلك الموضع فانه ينقطع عنه في هذا
الفكرة حكاية النفس والتثقل وحصل عنه هيئة

التحقق

وتحقق انه ابصر عند الصفة فكل من راه احبه بالطبع
وتها دونه ويرجونه ويجد في نفسه اسباب قبول
الكلام وحقه الوهم وقضا الحوائج والكلمة الثانية
اوم ومعناها يا قديم هذا هو الشكل الثاني وتثليثه
ينبغي ان يكون مستويا في كل جهة وموضع ما بين المقعد
والخصيتين ولونه الاصلي الحمرة القاني ولكنه فيه كالنار
المشتعلة بمنزلة المفكره وهو المريخ فان فكر فيه موضعه على
هيئة الصورة كما امرناك في الاول بجميع الشرايط المتقدمة
فلا يبقى عدو الا ويخضع له والا يهلك والاصدقاء الا
خايف ويخافون الناس منه ومن سطوته طبعا والكلمة الثالثة
وهي رهين ومعناها يا خالق والشكل الثالث هكذا

ر

واسمه مكارم وموضعه السرة ولونه
الاصلي كالذهب الاصفر ولكنه يتقد كالسراج وهو بمنزلة
الكرة المشتري فان فكر فيه موضعه على لونه الصوري بجميع
شرايطه التي تقدمت فانه يسمع من البعد وينقطع البعد
بساعة ويظهر من المعاني ما لا يدرك بالتعليم ولا
يضره سحر وان وقع بصره على مسحور او مصروع برئ من ساعته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والكلمة الرابعة وهي برمن بسرمن ومعناها يا كريم
يا رحيم والشكل الرابع هكذا (ماشرس) وموضعه
القلب ولونه الاصلي الحمرة الى الصفرة ولكنه فيه كالبرق الخاطف
وهو بمنزلة بهرام وهو الشمس فان فكر في هيئته الصورية
كما تقدم ذكرها تصير الرجال كالعبيد والنسا كالاما والملوك
والسلاطين يخضعون له ويتبركون الناس به ويعتقدون
ان مثل هذا لا يوجد ويصير يسمع كلام الملايكة والجن ويكشف
عن المغيبات بحراسة الباطنة والكلمة الخامسة
الطلسمات المذكوره وهي بوذاي ومعناها يا مسخر
السموات والارض وما فيهما والشكل الخامس هكذا
[illegible] وموضعه الخلتوم ولونه الاصلي البياض
ولكنه فيه كالسا د وهو بمنزلة السكر وهي الزهره فان فكر فيه
على هيئة الصوره كما تقدم يحصل له طيب العيش وحبه
الجن والانس خاصة النسا منها والكلمة السادسة
وهي بوم ومعناها يا عليم والشكل السادس هكذا
[illegible] وموضعه الحجرة قريب ما بين الحاجبين
على من قصبة الانف ولكنه كالضو البارق وهو بمنزلة
[illegible]

يده وهو عطارد فان فكر في هيئته وصورته كما تقدم
ويقوله دايما ويقوله دايما يظهر له في نفسه معرفة خاصية
الاشيا واسرارها باذني الفكر من غير ان يتعلم من احد وعوامض
الامور والفكرة الصايبة ولا يخطر له شي الا كما هو ويخدمه
الجن والانس ولا يغيبون عن خدمته والكلمة
السابعة وهي هنشا يشيا ومعناها يا محيي
والشكل السابع هكذا [illegible] وموضعه الدماغ
ولونه الاصلي البياض ولكنه فيه كالما الجاري وماوه فيه
كالمني كانه يجري من موضعه من راسه الى قدميه وهو
بمنزلة جنده وهو القمر فان فكر فيه كما تقدم ويقول
دايما هنشا يشيا يزول عنه السموم واللسوع والمرض
ويشتهر بالزهد والعلم والكشف فان اردت ان تمنع
عدوا اوظالما او تعطله فانقش الشكل السابع في
داخل الاول وصورة من تريد معه واسمه من داخل
السابع في داخل الاول وهذه صورته
ثم فكر في موضعه الاول باللون الاصفر بجميع شرايطه
المتقدمه يحصل له ذلك واعلم ان الالوان لها في الوهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تاثير فالسواد والهلاك خاصة في الاول والثاني للحمرة للصحة
في الكل والرابع اسرع والصفرة للمريض والتفريق والتعطيل
في الكل الا في السادس والسابع تصحيح للمريض والافاقة للمروح
والملسوع في الكل الا في الاول والثاني واسرع ما يكون
في السابع والهلاك والمرض والتعطيل يتوجه الى
المغرب والتصحيح والتسخير والافاقة تتوجه الى المشرق
ووقت الوهم ينبغي ان يجلس كالجلسة الاولى التي ذكرناها
فيما تقدم ومن اراد ان يغير نفسه الى اي حيوان شاء
ويرجع بقوة الجن والملايكة فعليه بهذه الاوصاف التي
قدمناها ويترك الجماع اصلا وذلك عزيز لانه رقيب
الارواح فيتفكر في جهة جبهة اليمنى قرص الشمس
كما هي وقت الطلوع وفي جهة جبهة اليسرى بدرا
كاملا كما هو في الليلة الرابعة عشر ويتوهم شكل المواضع
بينهما على راسه ويديه في داخله وباقي الاشكال
الستة على الوانها الصورية حول الثلاثة على هذه
الصورة ثم ينظر بعين القلب كانه ينظرها على هذا
المثال

متكلما بهذه الكلمات وهي هوم اوم رهص برين
نشرين اي برهشا فيد احصول الوهم يغيب غيبة
عظيمة ينبغي ان يوصي من يثق به من مريد اوح
او محب فاذا ابصره بعد الحاله ياخذ رجليه فانه
يجدهما باردتين فيمرخ كفيهما وقميصها مسحا عنيفا
رفيقا دايما فانه يفيق في الحال فان لم يعمل به ذلك
بقي زمانا ثم يعلق بنفسه فان صح له الوهم كما تقدم
فانه يصير ما يشا من الحيوان بالارادة ويرجع كما كان
ومن اراد ان يدخل في بدن غيره حيا كان او ميتا
يموت بدنه ويرجع اليه بعد تركه فان لحق بدنه
فاذا الا يرجع اليه ويبقى فيه ما دام حيا لم يجد موضعا
وان كان حيا لا يموت ولكن يبقى كالواحد بالحالتين
والذي يدخل في بدنه ان كان ضعيفا باطن
يبقى معلوما وان كان قويا لا يقدر ان يدخل

فيه الابا لفعله وهذه المعاني عندهم مشهورة وفيها
عندهم حكايات ومشاهدات وذلك لا يحصل الا
باتيان ما ذكرناه فينبغي ان يفكر في المواضع السبعة
والاشكال السبعة ويتكلم بالغلب بكلماته او بمعنى
كلماته كلها ويراعا تيقنا وعلة واحدة وكانه يخرج
من بدنه مع هذه الفكره ويطلع فوق السموات السبع
في هذا العمل على الدوام يحصل له حواس غير هذه الحواس
الظاهرة ويساعده بها الاشيا المغيبة كما يساعد بالحواس
الظاهرة المحسوسات فبعد هذا يغيب ويغيق حتى
يرجع فيها فيرجع نومه يقظة وموته حياته سوا
ويصير مخبر واعن الآلات الكثيفة فاذا اراد رجاة
البدن الميت وغيره فكر فيه في مواضعه السبعة //
المذكورة على الوانها ويتكلم بالكلمات وهو في هذه
الفكرة يغيب ويعيش الميت ويتحرك ويأكل
ويشرب فان كان متكلما فاذا رجع الى بدنه وصار
الميت كما كان والله سبحانه اعلم

قال اعلم ان كل جمع لا يتفرق ما دام بصور
تلاثة من خارج على الدوام ويكون له حالة الاوسط في الزيادة
والنقصان قطعا يفترق مثله كمثل السراج الموقد ينفعه
صاحبه في موضع مستوي لا تعمل فيه الرياح العواصف
والحركات ثم يطالع فيه ساعة اجد ساعة فيتعاهد
بزيادة من ما يحتاج اليه من السليط ما دام المطالعة باقية
تنفعه باق فان ترك بقي على مقدار قوته ثم يذهب
وذلك هو مثال العالم الصغير والنفس صاحبها ممن
اراد ان يتفرق جمعيته فينبغي ان يطالع فيه جميع
العلامات المتفرقة [illegible] على ان يقف
وقت طلوع الشمس في يوم صالح في ارض مستوية
بحيث ان يكون الشمس على ظهرك مقابلا فتقف
قايما بحيث لا يتحرك فيك شعرة وتنظر في ظلك
نظرة واحدة ولا ترمو ولا تلتفت ساعة جيدة ثم
تنظر الى الهوي فانك تجد شخصا قايما ابيض اللون وهو
ظل اجتماعه فان وجده بلا راس يبقى من عمره دون
ثلاثة ايام وان كان بلا اذنين يبقى من عمره [illegible]

وان كان بلا اذن واحد فشهر او ان كان بلا واحد فقد
السبعة ايام وان كان بلا يدين فقد دون سبعة اشهر
وان كان بلا يد واحدة فسنة وان كان بلا يدين فسنتان
وكذلك الرجل والاصابع

المطالعة الثانية

ان ينظر في المرآة ثم ينظر في عكس الثانية فيها فان لم
تبصر فيها شيئا فالاجل قريب في نومه فالانف مثل
الراس والعينان مثل الاذنين والاذنان مثل
اليدين والحاجبان مثل الرجلين والبواقي في الا
صابع الا الجبهة فحكمها حكم الكل وهذا للمريض والسلام

والمطالعة الثالثة

اذا خرج من السبيلين
الحاجتان معا بغير ارادة فالاجل قريب فان وجدت
من هذه العلامات شيئا واردت زوالها فاجلس كما ذكرنا
في الجلسة الاولى متوجها الى المشرق وفكر في هذا
الشكل في الموضع الاول شكله ولونه والصوري
حتى يصح لك منه ما تقدم في الباب السابع ثم تجره
بالوهم الى الموضع الثاني وفكر مع هذا الشكل وكلمة
مع الشكل الاول وكلمة مع شكله ولونه الصوري

الى

الى موضع من الشكل الموهوم والكلمات كون للموضع
الذي تصل فيه الى الموضع السابع وتضيف معه هذا
الشكل ٥ فانه يصح لك فيه سبعة اشكال
وسبع كلمات وهو الاول والثاني والثالث والرابع
والخامس والسادس والسابع وتفكر في تلك المواضع
كلها والاشكال كلها والمواضع التي فيها كلها بيض وتلك
الاشكال السبعة التي جميعها كالمتن صورة واحدة يسيل
منهن الما متصلا الى على جميع بدنك واذا تمثلت
هذه الكلمات السبعة في تلك الحالة فاذا حصل لك
الوهم كما تقدم زالت العلامة وظهر العلامة
وزوالها لا يعرف الا بالمطالعة فاجتهد ولا تتغفل
فان العمر عزيز والله سبحانه وتعالى اعلم

العاشر

التاسع في معرفة سخاير الروحانيات

قال اعلم ان في العالم سبعة من الروحانيات
وتحت يد كل واحد منهم تسعة الاواحد تحت يده عشرة
وهم اربعة وستون روحانية رؤساء الروحانيات
البواقي التي لا عدد لها وكذلك في العالم الصغير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على هذا المثال فاذا اجتنبك روحانيه العالم الصغير فان
اردت احضارهن مشيت فخذ لوحا من صندل ابيض
واكتب فيه صورهن مشيت منهن كما يصف لك الكتاب
فاجعل بيتا خاليا نظيفا ليس فيه غير المجمرة والبخور
المطيب مثل العود المربى بماء الورد والمسك فاخرا
ولا تغتسل منه مبرزا من بياض مقدارا الذى يحيطك
عند الجلوس والرقاد وانت تقول هذه الكلمات
وهى اوم هوم اللهم دهري ربك باي
بهتك اللك كورط راك راك مهتن بوري
راس نون قال رعين حياوش عياوش فارس
جوجاهيس كوبان بارس نسرين برين ديش
ديش وكاوس ايه تايه كوبانه حكاوس
آاي برماهيس دواوس اوم هده هده
هده فتقرا سبع مرات وتنفخ على بدنك والثياب
والبدن يكون تطيبا ولا تشتم ولا تغضب ولا
تؤذي ولا تقرب شيا من الحيوان حتى ولا النملة فى
وقت الاشتغال فى تلك المدة فان عملت من ذلك شيا

لم يجيبوك ويؤذونك اذا عملتها فاحذر منه فالاولى
موكله بتسخير زحل واسمها كالكا وهاي سود الجمه
ولها اربع ايدي وعندها من عزايب و دقايقها امر
بليغ وهي جميلة في احسن ما يكون وتخوف عند ظهورها
ويحصل منها خوف عظيم فيكون نابت الجنان
ولا تخف شيا فان المضرة لا تلحقه الا من خوفه وهي
سريعة الاجابة والعزيمة كل يوم ثلاثة الا ان مدة
وفي اليوم السابع تحضر فلا تبتدئ الكلام حتى تبتدئ بنفسها
فاحذر ان تفتن بها فانها تجيبك ولا تقدر على
قربانها فتبقى اسير الشهوة كما يكون الكلب وقت
هيجانه مجنونا ولا تصل الى علومها ولا تلتفت اليك
فتريد ان تكون حاضرا فاذا تكلمت معك في البدايه
قل لها انت بمنزلة امي واختي وانت تقبليني لك
ابنا واخا فانها تجيبك واسالها ما شئت
وهذه عزيمتها اوم كلنسكا دنوي سيدي
سيدو دو بهارس ركتايايس سنجا هاولى
اوم كلنار بدس نم بت سواها والثانيه

هي الموكلة بكرة للمريخ واسمها ناهيد وهي حمرا جميلة غاية
الجمال بدر راكبة على اسدين وفي يدها رمح والناظري بسيف
مسلول لبطيء الاجابة لا تطلب الا تغير الاعداء ونصرة
العساكر وهلاك الظلمة وتخوفها اكثر من الاولى ولا تخف
فان الضرر الا يلحقك الا من حولك وعزيمتها في كل يوم اربعة
الاف من قمي اليوم الرابع عشر تحضر وتجيبك فاطلب منها
البنوة والاخوة فانها تجيبك وهذه عزيمتها هوم تربرا
ديوي نركرتا ربي. بهو سكتت سكتيهارني ديو
ديونا تارني هم هم تربراي بري نم نم بت
سواها والمالكة للمشتري واسمها
كلكلا وهي حمرا الى الصفرة جميلة غاية الجمال واللطف
جالسة في المصلى على هيئة العباد وعندها الادعية
والرقيات المأثورة بطيئة الاجابة ما تطلب الا الاصلاح
ذات الدين والتعبد بالزهد والعبادة واستجابة الدعا
كل خائف منها ولا تعرك فانه لا يفرك الا قليلا خوفك منها
وعزيمتها تقول كل يوم خمسة الاف مرة قمي الحادي والعشرين
تحضر وتجيبك فاطلب منها البنوة والاخوة وهذه عزيمتها

أوم رهين كلكلا ديوي جيتد نيه بواني مهابة
بوتة دواني كنهيو كنير كموالي هوم كم واني
هم رهين كلكلا ديوتيه نم نم بت سواها
والثالثة هي الموكلة ببهرام الشمس واسمها
بدستا وهي صفرا الى حمرة راكبة على البط احسن ما تكون في
صورتها وفي دخولها الهيبة والدهشة والمؤانسة
وما تطلب الا الترتيب الملك وطلب الجاه والعلو
وهي عزيزة في الغاية فكن معها بالاحترام والادب فاذا
احسست حضورها قم لها خادما وعزيمتها في كل يوم
اربعة آلاف مرة في اليوم الثاني والعشرين تحضر وتجيبك
فاطلب منها البنوة والاخوة بالادب فانك تجدها تكالام
الشفوقة وهذه عزيمتها اولتشرين برين ادم تشرين
هوم بدميا ديوي مرك لوجني هنس كون
لتشرين تسوين برين هوم بدميا ديوي نم نم
بت سواها والثامنة هي الزهرة الموكلة بشكر واسمها
سرسيتي سيو سيتي وهي بيضا بالخضرة جميلة في غاية الجمال
تشبيطة سريعة الاجابة راكبة على طاووس وفي احدى يديها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مرآة ما يطلب منها الا الطيبة وعندها من العلوم الفضل
والاشعار والنغمات امر شريف فاذا حضرت واجابتك
فانبسط معها واضحك ولا تنقبض فان تقبضك يفزعها
وعزيمتها في كل يوم ثلاثة الافرة فتي اليوم الثالث تحضر وتجيبك
فاطلب منها البنوة والاخوة وعند عزيمتها اوم اي
سر سيتي ديوي اوم نم نم بت سواها والساعة
وهي الموكلة بكوة عطارد واسمها تاري وهي بيضا بحمرة حسنا
وفي يدها كراسة تطالع فيها دايما ولا تلتفت الى احد بطيبة
الاجابة لا تطلب الا الاستفادة العلوم من التيرنجات
وعلوم كتابة الاشيا قليلة التحريف ما يجي الا بالرق
والترجيب وعزيمتها في كل يوم ستة الاف من فتي اليوم
الخامس والعشرين تحضر وتجيبك فاطلب منها الاخوة والبنوة
فان حصل هذا فنعم الفوز وهذه عزيمتها اوم يوم
تاري نوقلا ويوي نم نم بت سواها واعلم ان هذه
العزيمة التي ذكرنا ها شي يسمونه هوم وشي يمنزلة الدعا
فتي قراته تخرج وتدخل وتقضي الحوايج وتقرا في هذه الحالة
موضع هوم وما شي يسمونه باب وهو بمنزلة الوطية

فاذا

فاذا اقرات العزيمة في الايام حتى يبقى من قراة هوم للاقل وثلاثة
ايام للاكثر فتقرا في هذه الحالة موضع هوم اوم فلا تخرج من المسالة
البتة الا بما لا بد منه قل ما تري شيا فلا تقرا العزايم الا بالطوع
والرغبة ويكون اللوح للمتوسس بين يديه والسيف على عينيه
والمجمرة على يساره فانه يحصل له المراد بعون الله تعالى وهذه
الاشيا التي ذكرناها لا بد في الكتاب لا تخلي بالكلية الا تترك
النكاح اصلا فان لم تقدر فينجلي لك اشيا يسيرة والسلام

الباب العاشر في كيفية تتمة الكتابة قال

اعلم ان العالم الصغير كشجرة مركوسة فاذا عكست
لا ينعكس الا معناه فقط فاذا انعكس معناه استوى
فيكون معكوس الصوري مستويا في المعنى فعكسه ميلانه
وهباشوته وتعلقه بالمحسوسات وهي الالوان والاصوات
والروايح والطعومات والبرودة والرطوبة والخشونة
والليونة واشباهها من الضديات والمعادن والنبات
والحيوان والارض والماء والهوا والنار والسحاب
والسما وما يكون في هذه الاشيا المذكورة ولكن لا يدرك
بالحواس اما من البعد او من الحجاب واستواره ان لا يميل

ولا يتعلق بمباشرة شئ من هذه الاشيا المذكورة فاذا استوى
بحيث لا ينعكس معناه وصل الى بلاده الاصلية قديم
البلاد وعالم الغيب والشهادة واحاط بالعالمين بالكلية
فيبقى في معناها بالامكان وذلك لا يحصل الا بالفكرة وهي طلب
تناهي العالم بعد فقد الآلة فاعمل سعيا ولا فاعلم ان النفس القاطعة
على الدوام لا ينقطع عنها الفكرة وهي كالمرآة التي انكشف بمجاورة
الكثافة ومع الكثيف ما يظهر شئ ويحجب الاشيا عنك فاذا
اردت كشفها وصقالة مرآة القلب فكن دايم المباشرة والمثابرة
للطف اعضا بدنك وارواحك وهي العين ثم النفس ثم
الحواس ثم القلب ثم الكلام فاما العين فكن معها وامنعها
من ادراك الالوان وادركها كانها تبصر الهوا واما
النفس فكن معها وامنعها من الخروج وتنفس في باطنك فانك
تاخذ من الهوي وتترك في الهوا واما الحواس فكن معها
وامنعها عن ادراك المحسوسات وكلوي تغسلك وانظر
من المدرك وميز حالتك في النوم واليقظة ما تغابنا
انك عن استعمال الآلة وفقدها لانك في المنام لا تدرك الحواس
الظاهرة وتجد مدركاتها كلها في المنام بمباشرة الباطن يحصل

للسالك

للسالك مجاورة الظاهر وتعلم الاشيا وهذا لا يعرفه الا
من ذاق واما القلب فكن معه وامنعه ان يتعلق الى الجهات
والمحسوسات التي ذكرناها في هذا الباب واتقدني لطواحتى لا يميل
الى غيره واما الكلام فكن معه وميز تعلقك وتدقيق فكرك ولطيف
وهمك وثبات ذهنك في حقيقة للتكلم من هوتيك فبهذه
الفكرة يظهر لك نور تجاطبك يعرفك من انت واما الحياة
والممات فاذا وصلت بحمده حيا مت قبل الموت
وادركت قبل الفوت قال فلما اطلعت على هذا السر
وجدت وزير سيدي موانا والوزير عكسي فبقيت حايرا في
تلك الحيرة تعجب سيدي واشار باخذ خيط من خيوط
الغلبوت ثم شقه نصفين ثم جعله واحدا ثم قال الواحد
في الواحد واحد فعلمت الاشارة ووجدت هويتي وانا عكسه

باب في هيئة القلب

شكل القلب كشكل صنوبر
صنوبر منكوس مدور راسها المخروط الى اسفل الى اسفل البدن
واصلها الى اعلاه وله عرق من غشا كثيف محيط به غير انه
ليس ملتفا به كله لكنه عند اصله وهو موضوع في وسط الصدر
الا انه اصله المخروط مميل الى ناحية اليسار والعمران الكبير
راسه

انما يثبت عن الجانب الايسر منه وله بطنان عظيمان احدهما
في جانب الايمن والآخر في الايسر وغلظ اصله ومنبته حتى
يسمى بالعضروف لانه قاعد لجميع القلب ومن البطن الايمن الى الايسر
فاقد وللبطن الايمن فوهتان احداهما التي منها يدخل العضروف
النابتة الى الكبد وتصب الدم من هذه الفوهة في البطن
الايمن من بطني القلب وعلى هذه الفوهة اغشية منشارية
من داخل الى خارج كي ترد وتمنع الشيء الذي يدخل القلب
والثانية فوهة العرق الذي يتصل من هذا التجويف بالرية
وهو عرق غير ضارب الا ان اغشيته غلاظ نحاف ولذلك
تسميه المترجمون بعرق الشريان لان الشرايين انحف واغلظ
اغشيه من العروق والله تعالى اعلم بالصواب وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم
تسليما
كثيرا

BIBLIOTHECA REGIA

شبكة الألوكة
www.alukah.net

که دو عالم پر از دلی باشد
پیرهن مرتضی علی باشد

میرزا حسن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

10 mod.

Arab.
462.

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

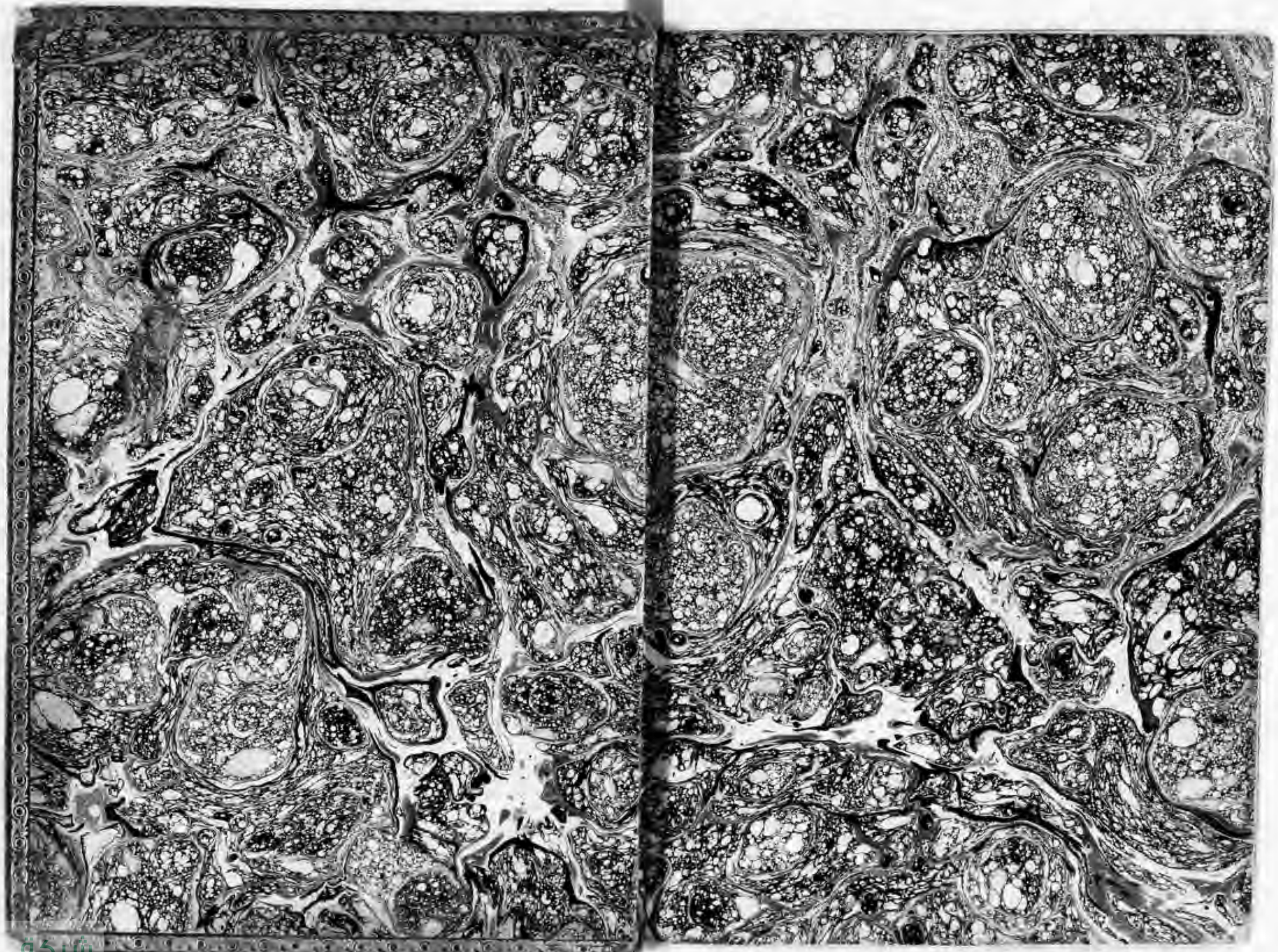

شبكة الألوكة
www.alukah.net

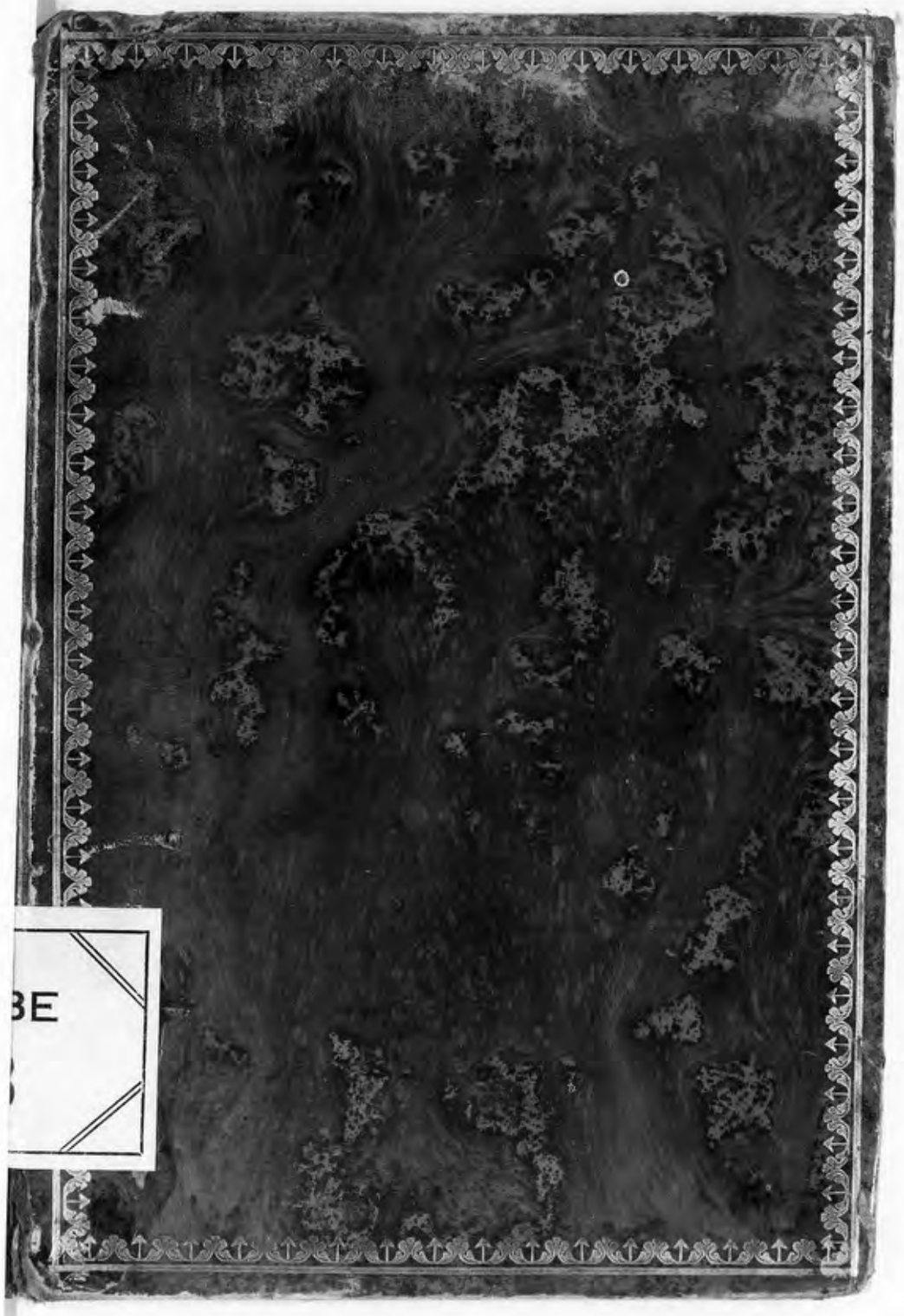

BE

شبكة الألوكة
www.alukah.net